المصدر: الاهرام
التاريخ : ١ اغسطس ٢٠٠٥

الأسد ورئيس وزراء لبنان يبحثان حل المشكلات بين البلدين
السنيورة: لن نكون قاعدة لضرب سوريا.. ولن نوقع سلاما منفردا

دمشق ـ من محمود عبدالوهاب
اختتم رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة زيارته للعاصمة السورية دمشق التي استغرقت عدة ساعات بحث خلالها مع الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء ناجي عطري سبل تسوية الخلافات التي نشبت بين البلدين منذ الانسحاب السوري من لبنان في ابريل الماضي.

وفي لقائه مع الرئيس الأسد استعرض السنيورة الوضع الداخلي في لبنان والأجواء السياسية, وشدد علي التزام لبنان بألا يكون قاعدة لضرب سورية, وعدم توقيع اتفاق سلام منفرد مع إسرائيل.

وأكد السنيورة أن بيان حكومته رفض إدراج ما طرحته وزيرة الخارجية الأمريكية حول قضية سلاح المقاومة وعودة بقايا جيش لحد.

وجدد السنيورة رغبة حكومته في اقامة علاقة استراتيجية مع سورية تتفق مع القضايا الأساسية والرئيسية التي لا خلاف حولها وهي عروبة لبنان وتطبيق اتفاق الطائف ووحدة المسارين وشرعية المقاومة.

وكان في استقبال السنيورة لدي وصوله صباح أمس الي دمشق نظيره السوري المهندس محمد ناجي عطري, الذي عقد اجتماعا ثنائيا مغلقا مع السنيورة قبل اللقاء مع الرئيس الأسد.

وبحث رئيسا الوزراء في اجتماعهما السبل والآليات لبناء قاعدة لصيغة علاقات جديدة بين البلدين تراعي علاقات الأخوة التاريخية والمصالح المشتركة في ظل التطورات الجديدة, وأن تتسم العلاقات بالخصوصية والندية في الوقت ذاته في اطار اتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين وتحت مظلة ضرورة تنفيذ اتفاق الطائف كاملا.

كما بحث السنيورة خلال الاجتماع المشكلات التي تواجه العلاقات بين بيروت ودمشق خاصة أزمة الشاحنات اللبنانية علي الحدود السورية والتي تتفاقم اثارها يوما بعد يوم.

وأكد السنيورة في تصريحات للصحفيين عقب المحادثات ضرورة تعزيز العلاقات بين سوريا ولبنان.. مشيرا الي أن هناك خطوات سوف تتخذها الحكومة اللبنانية لتحريك عمل اللجان المشتركة بما يؤدي الي حل لكل القضايا العالقة.

وأعرب السنيورة عن أمله في ايجاد حل سريع لموضوع الشاحنات الذي وصفه بأنه موضوع عابر بالنظر لما يربط البلدين الشقيقين من علاقات تاريخية ومستقبلية.

من جانبه, أكد عطري أنه بحث مع السنيورة جميع القضايا التي تهم البلدين ومعالجة المعوقات والصعوبات التي تعترضها.

علي الصعيد نفسه, استقبل عطري الدكتور فيصل كلثوم رئيس اللجنة الأهلية للمفقودين السوريين في لبنان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وقدم كلثوم خلال اللقاء عرضا لطلبات ذوي المفقودين.. معربا عن أمله أن تتم تسوية هذا الموضوع بما يخدم الشعبين الشقيقين.

في هذه الأثناء, طالبت صحيفة البعث السورية بتشكيل لجنة شعبية لمعرفة مصير المفقودين السوريين البالغ عددهم795 شخصا والذين اختطفوا علي حواجز الميليشيات المتقاتلة إبان فترة الحرب الأهلية.

وأكدت الصحيفة ضرورة اغلاق هذا الملف قبل أي حديث جدي ومسئول عن الرغبة في إزالة الشوائب وإعادة بناء العلاقة المشتركة علي أسس جديدة وراسخة.

وأشارت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الي وجود رغبة شعبية سورية عارمة بفتح جميع الملفات دفعة واحدة, وإنجاز قراءة متكاملة لتاريخ مرحلة سابقة مشتركة بهدف وضع النقاط علي الحروف والكشف عن الماضي بكل ملابساته وخفاياه.

www.ethraadl.com